مجال : السيرة والتراجم

الدرس السادس : أبو حنيفة النعمان
ومالك بن أنس رحمهما الله تعالى

المذاهب الفقهية :

هي مجموعة الأحكام الشرعية التي استنبطها الأئمة المجتهدون من أدلتها التفصيلية في الكتاب والسنة .

نشأت المذاهب الفقهيه :

في أوائل القرن الثاني إلى منتصف القرن الرابع الهجري

أصحاب المذاهب الأربعة هم :

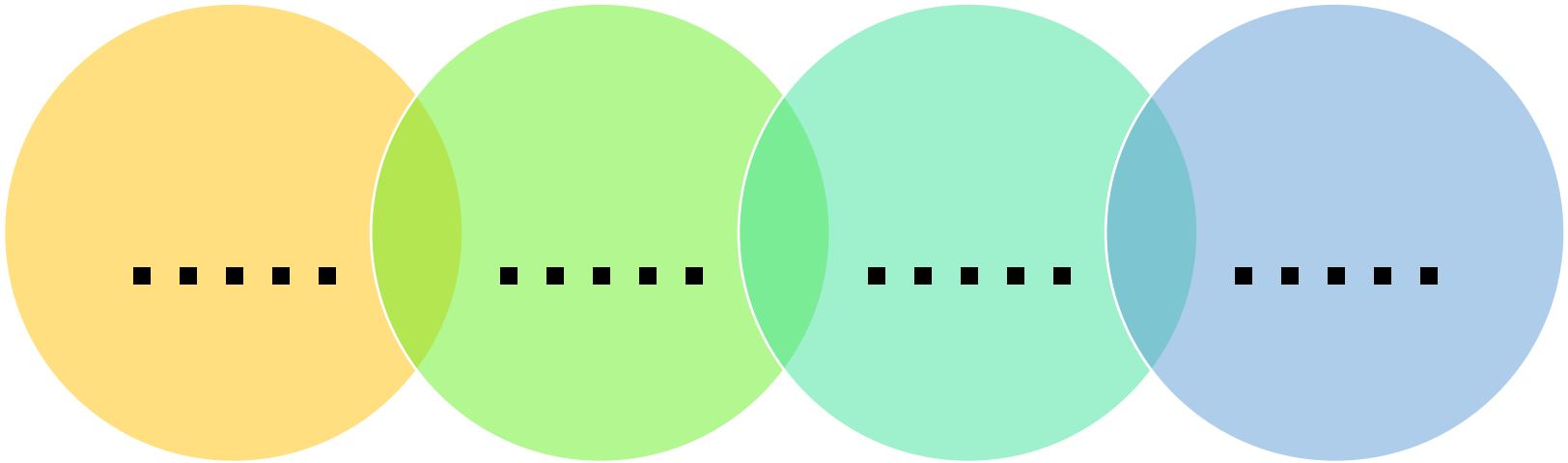

الإمام أبو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى

(٨٠ – ١٥٠ هـ)

الفارسي

ولد بالكوفة سنة ٨٠ من الهجرة في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان

كان أبوه يشتغل في تجارة الخز فاتجه أبو حنيفة إلى طلب العلم وجمع بينه وبين التجارة

حفظ القرآن الكريم على يد الإمام عاصم أحد القراء السبع ثم تعلم قدرا من الحديث والنحو والأدب والشعر وعلم الكلام وقد برع به

√التقى أبوه رحمه الله بالإمام علي فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ....

عمل الإمام أبو حنيفة في أول حياته ب:

أ- الصناعة

ب- الرعي

ت- الزراعة

ث- التجارة

ورعه وتقواه :

جاءته امرأة بثوب من الحرير تبيعه له فقال : كم ثمنه ؟ فقالت : مائة فقال : هو خير من مائة بكم تقولين ؟ فزادت مائة .. مائة .. حتى قالت أربعمائة قال : هو خير من ذلك فقالت : تهزأ بي ؟ فقال : هاتي رجلا يقومه فجاءت برجل فاشتراه بخمسمائة .

من تواضعه :

كان يقول : هذا رأي وهو أحسن ما قدرنا عليه فمن جاء بأحسن من قولنا فهو أولى بالصواب منا .

من وفائه :

لأستاذه حمادة بن أبي سليمان أنه عندما يدخل المسجد ويرى أستاذه يحس بالخجل ويجلس بين يديه ولم ينفرد بحلقة علم في الكوفة إلا بعد وفاة أستاذه .

أبرز صفاته

- كان يتميز بذكاء العقل ونفاذ البصيرة .
- ثري النفس وعظيم الأمانة .
- السماحة و بالغ التدين شديد التنسك كثير العبادة .
- كان يتطيب للمسجد بأفضل وأكثر مما تطيب لضيوفه والناس .
- كان تقيا ورعا عابدا عفيفا سخي اليد سمح النفس رضي الأخلاق / كان بارا بوالدته

زهده في المناصب

أراد المنصور الخليفة العباسي ان يولي أبا حنيفة أمر القضاء فقل أبو حنيفة : اتق الله ولا ترع أمانتك إلا من يخاف الله ، والله ما أنا بمأمون الرضا فكيف أكون مأمون الغضب ؟ ولو اتجه الحكم عليك .. ثم هددتني أن تغرقني في الفرات أو أن ألي الحكم ... لاخترت أن أغرق لك حاشية يحتاجون إلى من يكرمهم لك فلا أصلح لذلك فقال له : كذبت أنت تصلح فقال : قد حكمت لي على نفسي كيف يحل لك أن تولي قاضيا على أمانتك وهو كاذب

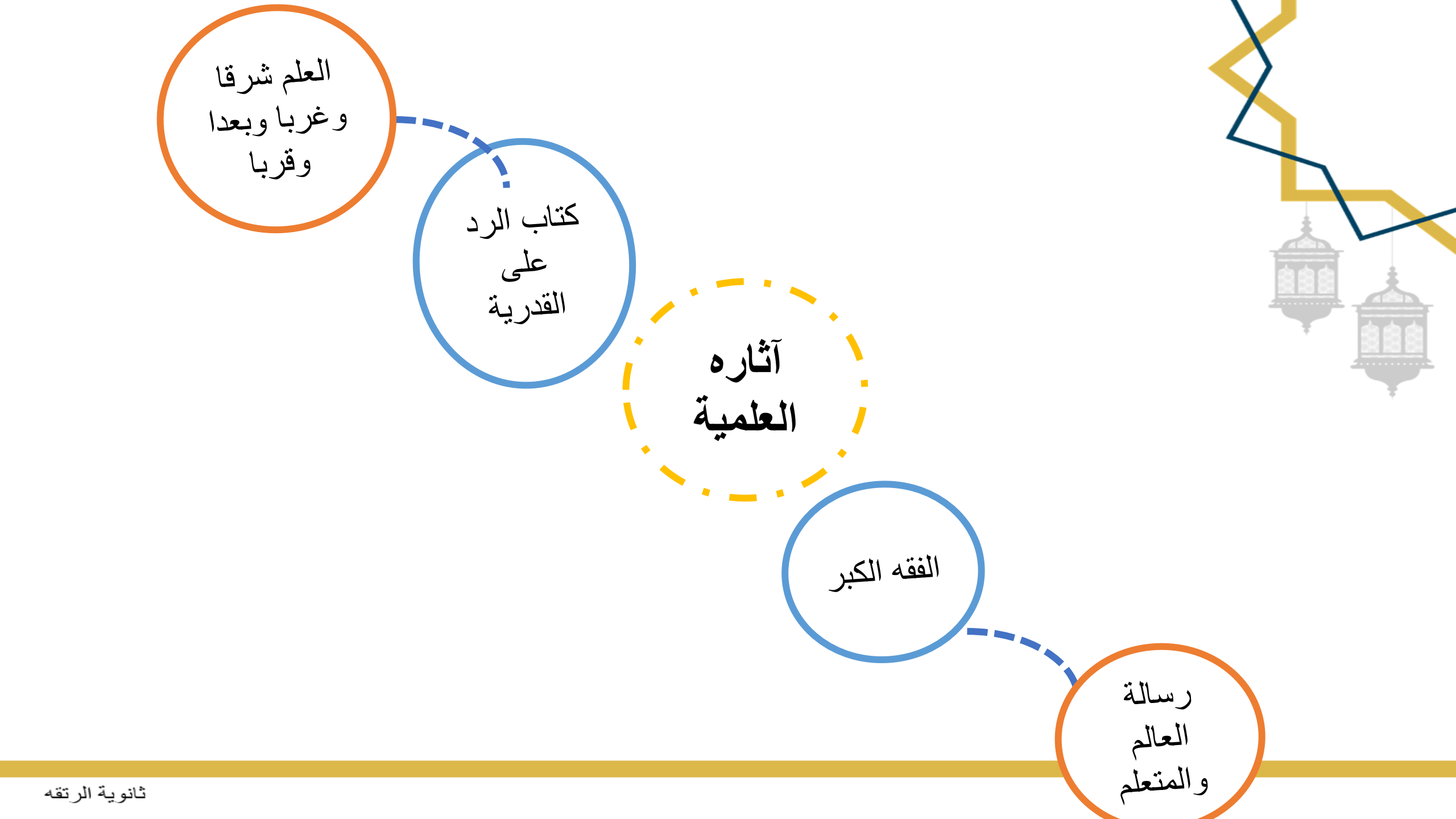
العلم شرقا وغربا وبعدا وقربا
كتاب الرد على القدرية
آثاره العلمية
الفقه الكبر
رسالة العالم والمتعلم

طريقته في الاستنباط تعتمد على : القرآن الكريم وسنة رسول الله ﷺ ثم الاجماع وأقوال الصحابة رضي الله عنهم ثم القياس والاستحسان فغن لم يجد اجتهد برأيه

وفاته

توفي سنة ١٥٠ من الهجرة عن عمر يبلغ ٧٠ عاما

من شجع الإمام أبو حنيفة على طلب العلم و الاجتهاد:

أ- والده ثابت

ب- الشعبي التابعي المحدث

ت- مالك بن أنس

ث- سفيان الثوري

تصويت

الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى
٩٣ – ١٧٩ هـ

- هو مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي .
- نسبه إلى ذي أصبح **أمه** : العالية بنت شريك الأزدية ابوه وامه عربيان يمنيان .
- اشترك جده في نسخ المصاحف التي كتبت في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- ولد بالمدينة المنورة ٩٣ هـ ونشأ بها .

نشأته:

- حين شب طلب العلم على أيدي علماء المدينة المنورة وتتلمذ على كبارهم فحفظ القرآن الكريم وتعلم الحديث
- حين بلغ ١٧ من عمره جلس للتدريس بعد ان شهد له شيوخه بالفضل والتقدم في الحديث والفقه .

عوامل صنعت شخصية الامام مالك :

١. البيئة العلمية في المدينة المنورة .
٢. أسرته الصالحة .
٣. استعداده الفطري لحمل المسؤولية وحبه الشديد لطلب العلم.

أبرز صفات الامام مالك

١- توقيره حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام:

- لم يسمح لنفسه بأن يحدث بحيث رسول الله **عليه الصلاة والسلام** إلا وهو طاهر متمكن من مجلسه مطمئن فيه بعيد عن المزاحمة والمضايقة سأله أحدهم : هل سمعت من عمرو بن دينار ؟ فاجاب : رأيته يحدث والناس قيام يكتبون فكرهت ان أكتب حديث رسول الله **عليه الصلاة والسلام** وأنا قائم.

٢-قوته في الحق:

- كان ذا مهابة إذا دخل على الوالي بدأه بالسلام وأخذ يعظه ويحثه على طاعة الله تعالى ورعاية مصالح المسلمين وقد ابت عليه قوته في الحق ان ينتقل إلى الحكام و يتملقهم فقد طلب منه هارون الرشيد الخليفة العباسي أن ينتقل إلى قصره ليقرأ كتابه الموطأ في علم الحديث على ابنيه الأمين والمأمون فقال له : أعز الله أمير المؤمنين إن هذا العلم منكم خرج فغن أعززتموه عز وإن أذللتموه ذل والعلم يؤتى ولا يأتي.

٣-شدته في التأسي بالصحابة رضي الله عنهم :

- جلس حيث كان يجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه للشورى والحكم والقضاء .
- وروي ان داره التي كان بها بالمدينة هي دار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الذي كان يحب أن يقتفي أثره ويتتبع أخباره.
- وقد اخذ العلم عن نافع وابن شهاب الزهري وربيعة الرأي والإمام جعفر الصادق وابن هرمز .

أشهر مؤلفاته

- رسالة في القدر
- الموطأ

منهجه في الفقه :

يأخذ أولا بكتاب الله تعالى

فان لم يجد سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وفتاوي الصحابة وأقضيتهم وعمل أهل المدينة .

فان لم يجد أخذ بالقياس والمصالح المرسلة .

تصويت

من أشهر مؤلفات الامام مالك الموطأ..

صح

خطأ

وفاته

أقام مالك في المدينة لم يرحل عنها إلى أن توفاه الله سنة ١٧٩ هـ.

واجبنا اتجاه العلماء الذين حفظوا الدين:

.....

.....

.....

عصف ذهني

شارك برأيك..
ما السبب في تجرؤ غير المسلمين على شخص رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ؟..

أسرع طالبة
تجيب
في خانة الدردشة